

الباب السادس

الإختتام

أ. الخلاصة

وجهة نظر المعلم في فهم مفهوم التعزيز والإنتفاء في تعليم اللغة العربية هي طريقة نظر المرابي في تقييم والاستجابة لمختلف الظواهر التعليمية بناءً على قناعاته وخبراته وأهدافه التربوية. يُفهم التعزيز على أنه أداة تحفيز ذات طابع إيجابي، يُمنح كتقدير على إنجازات أو سلوكيات طلابية منتجة، بهدف تشجيع المشاركة وروح التعلم. أما الإنتفاء، فيُعتبر إجراءً تربويًا يهدف إلى تصحيح الأخطاء أو المخالفات التي يرتكبها الطلاب، من أجل تعزيز الانضباط والمسؤولية لديهم. ويُطبَّق هذان المفهومان بشكل متوازن في عملية التعليم، التي لا تقتصر فقط على نقل المعرفة، بل تشمل أيضًا التفاعل بين المعلم والطلاب من أجل تحقيق تغيير سلوكي نحو الأفضل.

لقد نجح أحد المعلمين في المدرسة الرضاة الطلبة في تعزيز دافعية الطلاب التعليمية من خلال تطبيق استراتيجية الثواب والعقاب بشكل مدروس. ومن وجهة نظره، فإن هذه الطريقة لا تحفز الطلاب فقط على بذل جهد أكبر في الحفظ وإتمام الواجبات، بل تساهم أيضاً في خلق بيئة صفية منضبطة وتفاعلية. غير أن هناك بعض الجوانب السلبية؛ حيث أن الإفراط في منح التعزيز قد يقلل من الدافع الذاتي للتعلم لدى الطلاب، فيصبح تركيزهم منصباً فقط على الحصول على الحوافز الخارجية، وقد يدفعهم ذلك إلى اللجوء لأساليب غير مقبولة مثل الغش لتحقيق النتائج. كما أن العقوبات غير المحسوبة قد تتسبب في خوف وضغوط نفسية لدى الطلاب. ومع ذلك، يرى أحد معلمي المدرسة أن فرض الانضباط التعليمي يساهم فعلياً في تطور الطلاب، وفقاً للمبدأ التربوي المعروف: "يبدأون مضطربين، ثم يعتادون، وفي النهاية يصلون إلى مرحلة التميز والإبداع".

ب. الإقتراحات

بناء على استنتاجات نتائج البحث ، نقل الباحث الاقتراحات للمدرسة

المتوسطة الإسلامية روضة الطلبة التالية:

١. النسبة للمدرسة: ينبغي تحسين تعليم اللغة العربية من خلال دعم الأنشطة المتعلقة بها، وتوفير المرافق والبنية التحتية المناسبة، وتدريب المعلمين، وخلق بيئة مدرسية مناسبة ومشجعة.
٢. بالنسبة للمعلمين: يُرجى من المعلمين أن يكونوا أكثر إبداعًا وابتكارًا في تصميم العملية التعليمية باستخدام الأساليب والوسائل المناسبة للمادة وخصائص الطلاب، خصوصًا عند تطبيق أسلوب التعزيز والإنتفاء. كما يجب عليهم مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب لجعل التعليم أكثر فعالية وتوازنًا.
٣. النسبة للوالدين ، من الأفضل أن يهتموا أكثر بتعليم أبنائهم في المنزل، سواء من خلال المساعدة المباشرة أو عن طريق توفير معلم خصوصي.
٤. بالنسبة للطلاب ، يُرجى من الطلاب أن يكونوا أكثر حماسًا لتعلم اللغة العربية، من خلال إدراك أهمية هذه اللغة في الدين والعلم. كما يجب عليهم الالتزام بقوانين المدرسة داخل الفصل وخارجه.